

**نتنياهو يختار السلطنة وليس الرياض ليبعث برسائل عدة والحوثيون في قفص الاتهام
يحاصرهم شعار الحركة والجانب الدبلوماسي !**



رند الأديمي

عاصفة جدلية جديدة تجتاح الساحة العربية والعالمية أيضاً .

انطلق نتنياهو إلى أكثر الدول العربية سلماً وتعايشاً "سلطنة عمان" الدولة التي نأت نفسها عن الحروب ، وأصرت على بقائها ك وسيط للسلم والتعايش .

يختر رئيس الكيان الإسرائيلي وجهته بعناية ليبعث برسائل عديدة ،
في الوقت الذي كان من المتوقع أن تكون الرياض هي من تستقبله بالاحضان بعد المصالح والتعايش المعلن
منذ فترة لابأس بها ،

وكان اللقاء كما ظهر للإعلام عن السلام ... وربما تلك هي الرسالة المراد منها ، من زيارة
"نتنياهو" ليعشر العالم بجديته للسلام في أكثر دوله عربية سلماً وتعايشاً ،

بينما قد يكون العكس أذا كان من استقبله (محمد بن سلمان) المتورط في العديد من الحروب بالمنطقة .
توقيت الزيارة جاء مدروساً أيضاً ، في ذروة قضية "خاشقجي" وكإنقاذ مظلي لإنتشال محمد بن سلمان من
فضيحته الكبرى ،

ومحلياً (يمنياً) أتجه الرأي العام اليمني ، إلى حالة سخط كبير ضد أنصار الله "الحوثيون" و تساؤلات
ساخرة حيال موقفهم السلبي . في الوقت الذي ظن الكثير أن نتنياهو قد قابل الناطق الرسمي لأنصار الله
محمد عبد السلام" وهو الذي يقيم في سلطنة عمان منذ فترة طويلة

ولكن ما تم نشره من قبل (محمد عبد السلام) قبل زيارة نتنياهو بيوم واحد ، عبر حسابه بالفيسبوك صورة له وهو في روسيا لمقابلة الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" وذلك قد خفف وطأة الإتهامات والأنظار المصوبة نحوهم .

وبين شعار الأنصار "الموت لإسرائيل "وصداقتهم بالسلطنة يضرب الكثير من خصومهم على ذلك الورت حتى يتم إستفزازهم للرد .

في الوقت الذي يرى البعض أن الرد ليس من صالحهم ، بخسارة الدولة الحاضنة والواهية لهم . وربما يكون هنالك فح لتبني أنصار العداوة مع أكثر دولة وقفت بجانبهم حتى يتغنى خصومهم بأنهم يخسرون الكل .

لم يقف الاستاذ محمد علي الحوثي - رئيس الثورية العليا لانصار الله موقف المتفجر من زيارة رئيس الكيان الإسرائيلي لسلطنة عمان وكذا عضوين من المكتب السياسي للأنصار هم من صرحوا عن رفضهم ذلك اللقاء .

حيث غرد محمد علي الحوثي- بأنهم ضد الزيارة وأنه يثق ان شعب عمان ضد التطبيع، في حين صمت الناطق الرسمي للحوثيين ،رئيس المجلس السياسي الأعلى ، لتكثر الاقاويل ، وجعل المترقبين عن كثب يضربون المندل ويقرأون الكف لمعرفة القادم .

وبين الرأي المحلي والخارجي تطل التساؤلات مفتوحة والتوقعات تزداد غموضاً وتخوفاً، حال تسارع الأحداث بشكل تسلسلي وصادم للنفوس العربية منذ منتصف عام 2018 ..

وبين حدة المتغيرات يضع الجميع الأسئلة المفتوحة ويضع المحللون توقعات بالمجازفة ، لكن يتتصدر السؤال المهم والأهم:

فهل هذه هي البداية للتطبيع المعطن المرهون بسلام المنطقة ؟
وعلى ماذا سيقدم الحوثيون وأين ستكون خطوتهم المقبلة؟

صنعاء _اليمن